عنوان المقال: الثنائية والازدواجية اللغويتان وأثرهما على لغة الطفل

ملخص باللغة العربية

تعد كل من الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية من أهم مواضيع علم الاجتماع اللغوي، فهما مفهومان متداخلان متشعبان ويؤثران في اكتساب الطفل للغة فاستعمال لغتين متباينتين أولغة كلاسيكية وعامية من عامياتها في الآن نفسه قد يؤثر في تعلّم اللغة، نظرا للاختلافات الموجودة بين العامية والفصحى وبين العربية والفرنسية على كل المستويات، فإذا استعمل الطفل اللغة الفرنسية في البيت واجهته عراقيل في اكتساب اللغة العربية كذلك الأمر بالنسبة لمستعمل العامية البعيدة عن الفصحى.

ملخص باللغة الفرنسية

Le bilinguisme et la diglossie sont parmi les sujets les plus importants de la socio linguistique, car ce sont deux concepts complexes qui se chevauchent et qui influent sur l'acquisition d'une langue par l'enfant. si l'enfant utilise la langue française à la maison, il rencontre des obstacles dans l'acquisition de la langue arabe, et le même problème se pose pour l'enfant qui utilise l'arabe familier.

ملخص باللغة الإنجليزية

Bilingualism and diglossia are among the most important subjects of socio linguistics, because they are two complex concepts which overlap and which influence the acquisition of a language by the child. if the child uses the French language at home, he encounters obstacles in the acquisition of the Arabic language, and the same problem arises for the child who uses colloquial Arabic.

الكلمات المفتاحية

الازدواجية الثنائية علم الاجتماع اللغوي التنوع اللغوي اكتساب اللغة

يتميز الواقع اللغوي في الجزائر بوجود تنوعات لغوية معقدة تعود لأسباب تاريخية وسياسية بالدرجة الأولى، وكان لهده التنوعات المتمثلة أساسا في الازدواجية والثنائية اللغويتين أثر في اكتساب اللغة العربية لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي، مما دفع الباحثين في مجالات التربية والتعليم وعلم الاجتماع اللغوي إلى الاهتمام به .

فإلى أي حد يمكن للثنائية اللغوية والازدواجية اللغوية أن يؤثرا على تعلم اللغة العربية ؟

مفهوم الثنائية اللغويّة:

ويقصد بالثنائية (diglossie) تعايش شكلين لغويين في صلب جماعة واحدة[1] وأول من شحذ هذا المصطلح هو (شارل فرغسوه) (fergusson charles) عام 1959، وقد ميّز بين شكلين من التنوع اللغوي : التنوع الوضيع والتنوع الرفيع بعد دراسته لعدة أوضاع لغويّة في بلدان متعدّدة (ألمانيا، اليونان، هاييتي، البلدان العربية) حيث لاحظ وجود نمطين أو أسلوبين مختلفين من اللّغة نفسها بستخدمات في مجتمع واحد في مجالات ووظائف مختلفة، فالتنوع الرفيع يتمتّع عموما بوضعيّة اجتماعيّة أعلى من التنوع الوضيع [2]،وربما قصد بالتنوع الرفيع تلك الثنائية الكائنة بين اللغة الفصحى أو الكلاسيكية الأكاديمية واللهجة العامية لدى الطبقة المثقفة، بينما التنوع الوضيع هو ذلك التنوع الكائن بين الفصحى ولهجة العوام، وهذا ما تؤده خولة طالب الإبراهيمي بقولها:" الفرق في طرائق اكتساب التنوعين فالتنوع الرفيع يكتسب عن طريق التربية والتعليم في حين أن التنوع الوضيع يتم اكتسابه في الوسط الطبيعي."[3] ويعود الفضل في استخدام هذا المفهوم لوصف واقع اللغة العربية إلى ويليام مارسي (w . Marcais) الذي أشار إلى وجود مظهرين مختلفين كثيرا للغة العربية:

---

[1] لويس جان كالفي ترجمة محمد إحياتن علم الاجتماع اللغوي دار القصبة للنشر د ط 2004 ص 46

[2] إبراهيم صالح الغلاي، **ازدواجية اللّغة –النظرية والتطبيق**، مكيبة الملك فهد الوطنية الرياض ط1، الرياض 1996، ص 20.

[3] خولة طالب الإبراهيمي ترجمة محمد إحياتن الجزائريون والمسألة اللغوية دار الحكمة د ط 2007ص38

اللغة الأدبية (لغة الكتابة) و اللهجات المنطوقة التي تعتمد في الحديث في جميع الأوساط الشعبية أو المتعلمة المثقفة[4]، أما عبد الرحمن الحاج صالح فيترجم المصطلح الغربي (diglossie) بالازدواجية التي تخص اللغة الواحدة[5].

مفهوم الازدواجية اللغوية:

لقد اختلف الباحثون والدارسون في تحديد المعنى العامّ لمصطلح الازدواجية اللغويَّة،ففي قاموس اللغة الفرنسية ساروبير الصغير (le petit ROBERT)تعرف الازدواجية بأنها:امتلاك لغتين او الاستعمال المتساوي للغتين مختلفتين[6] في حين ورد في قاموس اللسانيات لجورج مونان أن الازدواجية اللغويّة تقاس بالحالة التي يكون فيها الشخص يتحكّم في لغتين مختلفتين، فيكون بالضرورة مزدوج اللغة[7].

ولا يختلف هذا التعريف مع ما ذهب إليه أندري مارتيني الذي يرى بأنه لا وجود للازدواجية إلا في حال امتلاك لغتين امتلاكا كاملا متماثلا[8] . ولم يتوصّل الباحثون إلى إيجاد تعريف جامع وشامل وموحد لهذا المصطلح، إذ راح كلّ باحث يعرّفه بنظرته الخاصّة، ومن زاوية محدّدة، وقد يختط المصطلحان الازدواجية والثنائية من حيث المفهوم لانهما في حقيقة الامر متداخلان، ويبين الباحثان عباس المصري وعماد أبو الحسن الفرق بين المصطلحين بجعلهما وجهين للصراع اللغوي الذي تمثل الثنائية بعده الداخلي حيث يمثله صراع الفصحى مع العاميات و تمثل الازدواجية بعده الخارجي حيث يمثله صراع الفصحى مع لغة أجنبية أخرى[9].

---

[4]المرجع نفسه ص 36-37

[5]عبد الرحمن حاج صالح بحوث ودراسات في اللانيات العربية موفم للنشر د ط 2007 ص 65

[6] PAUL Robert Lepetit ROBERT LEROBERT Paris 1992 p184

[7] أنظر

George Mounin Dictionnaire de la linguistique, presse unversitaire de France, paris, 1974, p52.

[8]ANDRE MARTINET ELEMENT DE LINGUISTIQUE GENERALE ARMENT COLIN PARIS 1980 P147

[9]مجمع اللغة العربية العدد8 2014 ص43 (تصرفت في النص الأصلي بحيث استعملا الثنائية بمعنى استعمال الفصحى ولغة أجنبية والازدواجية بمعنى استعمال الفصحى والعاميات فقمت بتغيير المصطلحات حتى تتوحد المفاهيم)

وقد ميز فيشمان بين الازدواجية باعتبارها ظاهرة فردية يعالجها علم النفس اللغوي والثنائية من حيث هي ظاهرة اجتماعية[10]، فالثنائية متوفرة في كل المجتمعات تقريبا فلكل مجتمع لغة أكاديمية ولهجات محلية وقد يستعمل الفرد لهجتين مختلفتين للغة نفسها وهذا ما نشهده في حياتنا اليومية، فالطفل الذي نزح والداه من ولاية إلى ولاية أخرى يستعمل لهجة أهله الأصلية واللهجة التي اكتسبها في الخارج (الشارع والمدرسة) وقد تكون اللهجة التي يستعملها في بيته من اللهجات البربرية (الامازيغية) فيجد نفسه ينتقل بين شكلين مختلفين من اللهجات وهنا لا نستطيع أن نحدد التنوع اللغوي الذي يمثله. وقد تكون الفرنسية هي اللغة المستعملة في البيت إلى جانب العامية التي يكتسبها من خلال اختلاطه بأقرانه في الخارج والفصحى التي يكتسبها في المدرسة وهنا ندخل ضمن وضعية معقدة نوعا ما فهو مزدوج اللغة وثنائي اللغة في الوقت نفسه.

وقد حصل فيشمان بعد تحليلة لظاهرة تداخل الثنائية والازدواجية على أربعة أوضاع قطبية[11]:

ازدواجية وثنائية: فجميع أفراد المجتمع حسبه يعرفون التنوع الرفيع والتنوع الوضيع أمّا إذا أسقطنا هذا الوضع على الواقع الجزائري فتمثله فئة المثقفين والمتعلمين وأسرهم.

ازدواجية دون ثنائية: ويقتصر هذا الوضع على فئة محددة جدا في الجزائر لا تستعمل سوى تنوع واحد وهو اللغة الفصحى واللغة الفرنسية ولكل منها مجالها الخاص، وإما أن تكون لغة البيت هي العربية واللغة الثانية هي الفرنسية أو العكس.

ثنائية بدون ازدواجية:وهذا الوضع خاص فقط بالفئة لا تستعمل لغة ثانية إلى جانب الفصحى.

لا ثنائية ولا ازدواجية:وهذا التنوع لا يمكن ان نجده إلا داخل جماعات صغيرة جدا.

أما العلامة المفكّر الكبير ابن خلدون فقد كان سباقا لهذا المفهوم و كان له رأي في الازدواجية اللّغوية حيث كان يسميها بمخالطة العجمة ويقول في هذا الصدد:" لأنّ البعد عن اللّسان الأصلي وإنّما هو بمخالطة العجمة، فمن خالط العجم أكثر كانت لغته عن ذلك اللسان الأصلي أبعد، لأنّ

---

[10]لويس جان كالفي ترجمة محمد يحياتن علم الاجتماع اللغوي دار القصبة للعلم د ط 2004 ص 47

[11] المرجع نفسه ص 48

الملكة تحصل بالتعليم كما قلناه، وهذه الملكة ممتزجة من الملكة الأولى التي كانت للعرب ومن الملكة الثانية التي كانت للمعجم، فعلى مقدار ما يسمعونه من العجم ويربون عليه يبعدون عن الملكة الأولى"[12].

ومفاد هذا القول أنّ خطر الازدواجية اللّغوية كبير على اللّسان الأصلي لأنها تبعد المتعلم عنه، وكأنّ ابن خلدون يدعو إلى التقيّد بلغة واحدة أصيلة في تعليم الأطفال حتى تقوم ملكتهم الأولى.

كما اختلفت التعاريف الخاصّة بالازدواجية اللّغوية من باحث لآخر نجد هذا الاختلاف حاضرا وقائما كذلك عند اللّغة وعلم التربيّة، إذ أنّ كل علم من هذه العلوم اهتم بموضوع الازدواجية اللغويّة من الجانب الذي يهمّه ونظر إليها زاوية الخاصّة.

علم النفس اعتبر الازدواجية اللغوية كمصدر للتأثير على العمليات الذهنية والعقليّة[13].

علم الاجتماع تصوّر الازدواجية اللغويّة على أنها العامل الأساسي في صراع الثقافات[14].

علم التربية نظر إلى الازدواجية اللغوية من جانب أنّ لها علاقة مع التنظيم المدرسي وأشكال نقل المعارف[15].

وفي مجال التربية والتعليم ينظر للازدواجية من زاوية سياسية وبالتالي فإن البحث في هذا الموضوع يتخذ منحى خاص وهذا حسب الأبعاد التي يعطيها التعريف التالي للازدواجية : "الازدواجية اللغوية هي الحركة التي يحاول من خلالها عن طريق إجراءات وتدابير رسميّة أو عن طريق التعليم تعميم الاستعمال الشائع للغة أجنبية إلى جانب اللّغة الأصلية (الأم)، فالازدواجية اللغوية في هذه الحالة هي حركة سياسيّة مبنية وقائمة على إيديولوجيّة التي بموجبها وعلى ضوئها

---

[12] **عثمان شبوب (من اللغة تبدأ ثورة التحديد)**، مجلة الأصالة الجزائرية، العدد 17 و 18، سنة 1974، ص 06.
[13] المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
[14] المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
[15] المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

التدرب على لغة أجنبية في إطار شروط محدّدة يسمح بفتح أفاق وتصورات للتفكير الجديد لدى الأفراد ويعمل كذلك على إزالة المعارضات الوطنية والحروب[16]." من هنا يتضح سبب وقوف البعض ضد دعاة الفرنسة في الجزائر، والدعوة للتعريب ردا لاعتبار اللغة العربية في عقر دارها، فقد خلق الاحتلال الفرنسي طبقة من الشعب ـوإن لم تكن كبيرةـ تؤمن بأن الفرنسية هي لغتها الأم وكيف لا وهي أول لغة يسمعها الطفل في بيته، ويستعملها كما يستعمل بقية الأطفال اللغة العربية العامية كل حسب درجة قربها من الفصحى.

أمّا الإشكال القائم غي المدارس فهو في اكتساب كل فئة من تلك الفئات للغة العربية ففي حين لا يجد بعض المتعلمين أي صعوبة في تعلمها لأنهم يعرفونها بالفطرة كونها قريبة من اللهجة التي تلقوها في بيئتهم، بجد البعض الآخر يتذمر من صعوبتها وفي أحيانا كثيرة لا يرى داعيا لتعلمها فهي حسب ما تلقاه في بيئته لغة لا تغني ولا تسمن من جوع ولا حاجة له في تعلمها، كما تدعي فئة أخرى أنها لا تهتم بها لكونها لغة دخيلة عنها وليست لغتها، اما الفئة التي تستخدم لهجة بعيدة عن العربية الفصحى فتكمن الصعوبة لديها في اكتساب الفصحى في هيمنة العامية على لسانها وعدم استعمالها للغة الفصيحة إلا نادرا .

: أنواع الازدواجية اللغوية.

تنقسم الازدواجية اللغويّة إلى ثمانية أقسام (أنواع) يمكن ترتيبها منهجيا تقريبا للصورة وهي كالتالي:

1- الازدواجيّة العامّة:

[16] Jean Dulois, dictionnaire de la linguistique, Libraire Larousse, paris, 1989, p 65.

و تشمل معظم المجالات الحيوية كالتعليم بجميع فروعه ومراحله والإعلام بجميع أنواعه وهذا النوع من الازدواجية تعتمده بعض الدول العربية في مناهجها بدعوى مساعدة اللغة العربية على النهوض[17].

2- الازدواجية الدائمة:

وهي أن ينطلق هذا البلد العربيّ أو ذاك، من مبدأ الأصالة والتفتّح ...فيعتمد لغتين للاستعمال في البلاد، إحداهما تمثل الأصالة والماضي بما يمثله من عادات وتقاليد، والثانية توصف بأنّها مفتاح التقدّم ونشرها لتصل بالبلاد إلى مصاف الدول المختصرة،[18].

3- الازدواجية الخاصة:

وهي أن تستعمل اللغة الأجنبيّة، في قطاع بعينه، أو قطاعات من الحياة الاجتماعيّة، من دون الأخرى كأن تستعمل في التعليم من دون الإدارة أو في التعليم العالي من التعليم الثانوي، والابتدائي أو في الفروع العلميّة من دون الفروع الأدبيّة وذلك لأسباب تختلف من هذا البلد العربي إلى البلد الآخر...[19].

4- الازدواجية المرحليّة:

وهي الازدواجية التي تعتمد فيها اللّغة الأجنبيّة، لظروف طارئة تفرضها الضرورة، لتقوم بمهمة التعريب الكامل والشامل وهذا المثال نجده واضحا في المغرب، على الرغم من أنّ الازدواجيّة ظلّت مستمرّة إلى يومنا هذا حيث اهتمّ بعض المسؤولين القضاء على الظاهرة، وإحلال اللغة العربية مكانها[20].

5- الازدواجيّة الفردية:

---

[17] أحمد بن نعمان وآخرون، **اللغة العربية، أسئلة التطور الذاتي والمستقبل**، سلسلة كتب المستقبل العربي مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1، سنة 2005، ص 121- 122.

[18] المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

[19] المصدر نفسه الصفحة 123-124.

[20] ينظر: أحمد بن نعمان وآخرون، **اللغة العربية، أسئلة التطور الذاتي والمستقبل**، ص 124-126.

وهي أن يكون الفرد المتعلّم في المجتمع عارفا لغتين اثنين (اللغة الوطنية واللغة الأجنبية الأولى) معرفة جيّدة بحيث يستطيع لكلتيهما بالدرجة نفسها والكفاءة نفسها وهذا النوع من الازدواجية لا يضرّ بالتعريب بل يفيده [21].

6- الازدواجية الفئوية:

وهي التي تؤدي فيها السياسة التربوية والتعليمية في بلد معيّن إلى خلق فئات لغويّة تصل إلى درجة الطبقات بعد استفحالها وهي أن توجد فئة تتقن اللغة الأجنبيّة مثل أصحابها وتجهل اللغة الوطنية

جهلا يؤدي بها إلى معاداتها (على اعتبار أنّ من جهل شيئا كما يقول المثل العربي) وإذا عاديت اللّغة الوطنيّة تعادي الفئة المقابلة، أي الفئة التي لا تجيد اللغة الأجنبيّة[22].

7- الازدواجية الايجابيّة:

وهي أن تكون مرحليّة وبخاصّة بفرض الغموض بمستوى اللغة الوطنيّة، وبالقدر الذي يفيد هذه اللّغة ولا يظهر بها... .

8- الازدواجية السلبيّة:

وهي الازدواجية التي تتجاوز حدّها لتتقلّب إلى ضدها، فتسيء أكثر ممن تصلح، وتهدم أكثر ممّن تبنى، ومن نتائجها أنّها تخلق فئات وطبقات اجتماعية متعارضة المصالح والاهتمامات والاتجاهات الفكريّة والثقافية والإيجديولوجية، وتخلق بالتالي اتجاهات اجتماعيّة معارضة للازدواجية من أساسها، ليس كرها في اللغة الأجنبيّة وإنّما حبّا باللغة الوطنية وليس وفضا لخطر الفناء، وهذا لا يعني أنها ترفض الازدواجية الايجابيّة المشروطة، كما أوضحنا ذلك آنفا، وهي الازدواجية التي تبقي على سيادة اللّغة العربية فوق كلّ اعتبار ويظلّ مبدأ السيادة للّغة الوطنية قولا وفعلا على الصعيد الوطني والقومي والحضاري[23].

---

[21] المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

[22] ينظر: أحمد بن نعمان وآخرون، **اللغة العربية، أسئلة التطور الذاتي والمستقبل**، ص 128.

[23] المصدر نفسه، صفحة 129.

أثر الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية على اكتساب اللغة عند الطفل الجزائري

ومن أجل فهم تأثير الازدواجية والثنائية اللغويتين على لغة الطفل الجزائري قمت بدراسة عيّنتين من أطفال السنة الأولى ابتدائي

الدراسة الأولى

الهدف منها: معرفة نسبة اكتساب المتعلمين للغة العربية .

وصف العينة:

الفئة الأولى: عشرة أطفال (10) (لغة البيت هي اللغة الفرنسية)

الفئة الثانية عشرة أطفال (10) (لغة البيت هي اللغة العامية البعيدة عن الفصحى)

المستوى : الأولى ابتدائي

موضوع الدراسة : منح كل طفل 10 صور لأشياء ليقوم هو بتسميتها ، في بداية السنة ثم نقوم بنفس العملية في نهايتها .

السؤال الشفوي: ما اسم الشيئ الذي تراه في الصورة؟

وكان موضوع الصور: سكين، باب ، شمس، مفتاح، جبل، حذاء، فستان، قرط، نافذة .

نوع الامتحان : فردي (كل متعلم يختبر على حدة)

زمن: الاختبار خمس دقائق لكل متعلم

نتائج الفئة الأولى

لغة الإجابة(التسمية)	في بداية السنة		في نهاية السنة	
	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة
الفصحى	8	%8	19	%19
العامية	12	%12	10	%10
الفرنسية	80	%80	71	%71

تحليل النتائج:

يلاحظ بالنسبة للفئة المزدوجة اللغة، أنّ 80% من الإجابات في بداية السنة كانت باللغة الفرنسية، فانخفض استعمال الفرنسية في تسمية الأشياء بنسبة 9%. أي أنّ نسبة التخلص من اللغة المستعملة في البيت لم تكن مرتفعة، في حين ان نسبة استعمال العامية انخفضت ب 2% فقط، أما استعمال الفصحى فزاد بنسبة 11% ، ومع أن التحسن كان ملحوظا إلا أن اللغة المستعملة في البيت اعاقت بشكل جلي اكتساب اللغة العربية الفصحى.

كما أنّ استعمال العامية في المحيط المدرسي كان له دور في إعاقة اكتساب الفصحى.

نتائج الفئة الثانية

لغة الإجابة(التسمية)	في بداية السنة		في نهاية السنة	
	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة

الفصحى	44	%44	76	%76
العامية	46	%46	22	%22
الفرنسية	10	%10	2	%2

تحليل النتائج:

الملاحظ بالنسبة للفئة المستعملة للعامية في بيتها أن نسبة اكتسابها للفصحى كانت 32%.

أي نسبة جيدة مقارنة بالفئة السابقة(مزدوجة اللغة) .

أمّا نسبة استعمال العامية عندها فانخفضت بـ 24%. وهي نسبة صئيلة مما يثبت هيمنة العامية وإعاقتها لاكتساب اللغة العربية الفصحى بالنسبة للطفل ثنائي اللغة من شاكلة التنوع الوضيع).

أمّا فيما يخص استعمال اللغة الفرنسية في تسمية الأشياء فقد انخفض وإن لم يختفي تماما.

ملاحظة: الكلمات الفرنسية المستعملة لدى ثنائيي اللغة تعدّ من العاميّة ذاتها مثل: ستيلو styloوروبا robe.

الدراسة الثانية

الهدف منها: قياس نسبة تمييز المتعلمين للأسماء المذكرة من الأسماء المؤنثة.

وصف العينة :

عينة مكونة من عشرين تلميذا بينهم

خمسة من مزدوجي اللغة (عربية . فرنسية) أي بنسبة 25%

ستة من مستعملي الفصحى في البيت أي بنسبة 30%

تلميذ واحد لا يستعمل سوى اللغة الفرنسية في البيت 5%

ثمانية من مستعملي العامية البعيدة عن الفصحى في البيت أي بنسبة 40%

وكان السؤال كالتالي:

املأ الفراغ بـ هذا أو هذه

....الباب ....البيت ....الشمس ....القمر

وكانت النتائج كالتالي:

تتكون العينة من20 متعلما

العدد الإجمالي للإجابات: 20×4=80

العدد الإجمالي للإجابات الصحيحة 57 إجابة صحيحة أي بنسبة 71.25%

ويمكن تلخيص النتائج في هذا الجدول:

لغة البيت (الفئة)	عدد التلاميذ ونسبتهم	عدد الإجابات الصحيحة	نسبة الإجابات الصحيحة بالنسبة للفئة	النسبة العامة للإجابات الصحيحة
مزدوجة اللغة	5(25%)	16	%80	%21,33
عامية بعيدة عن الفصحى	8(40%)	22	%68	%38,75
عامية قريبة من الفصحى	6(30%)	20	83,33	%35,08
فرنسية	1(5%)	1	%25	%1,75

تحليل النتائج

نستخلص من النتائج المبينة في الجدول السابق أنّ نسبة الإجابات الصحيحة لدى المتعلمين الذين يستعملون العامية القريبة من العربية الفصحى في البيت مرتفعة بالمقارنة بمستعملي الفرنسية والعامية البعيدة عن الفصحى، وقد كان اختياري للكلمات مقصودا فالكلمات أغلبها يختلف من حيث التذكير والتأنيث في اللغتين.

فالباب مثلا مذكر في اللغة العربية بينما هو كلمة مؤنثة في اللغة الفرنسية، la porte ويستعملها العوام مؤنثة فيقولون: الباب مفتوحة.

والشمس اسم مؤنث في اللغة العربية بينما هو مؤنث في اللغة الفرنسية، le soleil.

و خلاصة القول في هذا الموضوع أن كل من الازدواجية والثنائية تؤثر سلبا اكتساب اللغة العربية على كل المستويات بداية بالمستوى الصوتي والإفرادي والتركيبي ، فاثرهما في المستوي الصوتي يتمثل في الأداء السيء لبعض الأصوات كالذال والضاد و الظاء والثاء ...ممّا يؤثر على القراءة .

وأمّا بالنسبة للمستوى الإفرادي قيتمثل في عرقلة اكتساب المتعلم لإثراء معجمه اللغوي مما يؤثر على أدائه في إنتاج المنطوق وإنتاج المكتوب، ويعد التمييز بين المذكر والمؤنث واستعمال الجموع والمثنى وتوظيف" ال" التعريف في مواضعها من أهم العراقيل التي تواجه الفئة المزدوجة اللغة في المستوى الصرفي .

قائمة المصادر والمراجع العربية

1 أحمد بن نعمان وآخرون، **اللغة العربية، أسئلة التطور الذاتي والمستقبل**، سلسلة كتب المستقبل العربي مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1، سنة 2005

2 إبراهيم صالح الغلاي، **ازدواجية اللّغة –النظرية والتطبيق**، ط1، الرياض 1996، مكيبة الملك فهد الوطنية، ص 20.

3 خولة طالب الإبراهيمي ترجمة محمد إحياتن الجزائريون والمسألة اللغوية دار الحكمة د ط 2007

4عبد الرحمن حاج صالح بحوث ودراسات في اللانيات العربية موفم للنشر د ط 2007

5 عثمان شبوب (من اللغة تبدأ ثورة التحديد)، مجلة الأصالة الجزائرية، العدد 17 و 18، سنة 1974

6 لويس جان كالفي ترجمة محمد إحياتن علم الاجتماع اللغوي دار القصبة للنشر د ط 2004

7 مقال لعباس مصري وعماد أبو الحسن الازدواجية اللغوية في اللغة العربية مجلة مجمع اللغة العربية العدد8 2014

المصادر والمراجع باللغة الفرنسية

1 ANDRE MARTINET ELEMENT DE LINGUISTIQUE GENERALE ARMENT COLIN PARIS 1980

2George Mounin Dictionnaire de la linguistique, presse unversitaire de France, paris, 1974

3Jean Dulois, dictionnaire de la linguistique, Libraire Larousse, paris, 1989

4PAUL Robert Lepetit ROBERT LEROBERT Paris 1992 p184